المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

الآيات التي نزلت في النضر بن الحارث (دراسة في أسباب النزول)

د. علي سعيد حمادي
دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية
ديوان الوقف السني – العراق
البريد الالكتروني: aliabuanas2000@gmail.com

الملخص
تهدف هذه الدراسة الى بيان الايات التي نزلت في النضر بن الحارث، ودراستها دراسة موضوعية من جهة اسباب النزول، وبيان حال صده عن الاسلم وعداوته للنبي صلى الله عليه وسلم، وقد قسمتها على مبحثين: الأول في النضر بن الحارث وحياته، والمبحث الثاني الآيات التي نزلت في النضر بن الحارث، ثم الخاتِمة جاءت لِتُسَجل أهم النتائج التي تَوصلت إليها من خلال بحثي هذا، ثم ثبت المصادر والمراجع والحمد لله ربّ العالمين.

الكلمات المفتاحية: تفسير، أسباب النزول، النضر بن الحارث.

The Verses that were Revealed in Al-Nadr Ibn Al-Harith (A study of the causes of revelation)

Dr. Ali Saeed Hamadi
Department of Religious Education and Islamic Studies
Dept. The Sunni Endowment Office - Iraq
Email: aliabuanas2000@gmail.com

ABSTRACT
This study aims to clarify the verses that were revealed in Al-Nadr bin Al-Harith, and study them objectively in terms of the reasons for revelation, and to clarify the state of his repulsion from Islam and his hostility to the Prophet, peace be upon him. In Al-Nadr bin Al-Harith, then the conclusion came to record the most important results that I reached through this research, then the sources and references are confirmed, and praise be to God, Lord of the Worlds.

Keywords: Interpretation, the reasons for the revelation, Al-Nadr bin Al-Harith.

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.286

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

المقدمة:

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق؛ ليظهره على الدين كله، وكفى بالله شهيداً، وأشهد أنْ لا إله إلا الله وحده لا شريك له: إقراراً به وتوحيداً، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً مزيداً ... أما بعد:

فإن القرآن الكريم منهل لا تنقضي عجائبه، ولا يخلق عن كثرة الرد؛ لذلك يمَّمَ الدارسون جهودهم نحوه يغرفون من معينه الثر، ويأخذون من نبعه الصافي الأحكام والعبر، فكان بحق نورا يهدي به الله من اتبع رضوانه سُبُل السلام، أنار للبشرية طريق هدايتها وسعادتها في الدارين، فعاش العلماء يتأملون آياته، ويستخرجون الدرر من أحكامه، فيعملون بمحكمه ويؤمنون بمتشابهه.

وسَطّرَ أهل العِلم أجلَّ كتبهم ولُبَّ عقولهم في تفسير آياته فعرفونا بمن كان داعية ومُضحٍ في سبيل هذا الكتاب، ومن كان معاند ومكابر صدّ الناس عن الالتحاق بركب الإيمان وسار مع الشيطان وجنده، فقد ظهر في القديم والحديث مَنْ وقف في طريق الحق، فكان لهم أهل الحق بالمرصاد، يردعونهم عن دعواهم وان كلفهم ذلك حياتهم.

سبب اختياري للموضوع:

ما دفعني إلى كتابة هذا البحث هو الانتصار لكتاب الله تعالى ولنبيه صلى الله عليه وسلم، مقتديا بساداتي من علماءنا من السلف الصالح رضوان الله عنهم في دفاعهم عن كتاب الله ونبيه صلى الله عليه وسلم، فقد قرأت في بعض الكتب والمواقع على الشبكة العنكبوتية الاعتداء الساخر على حضرة سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى كتاب الله جل شأنه ، وكان آخر هذه الاعتداءات ما كتبه الفساق وشذاذ القوم من الدفاع عن كبار المشركين الذين أذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتبارهم القدوة وأهل الحق والى غير ذلك، وكانت شخصية النضر بن الحارث الشخصية التي أثاروا الجدل حولها واتخاذه منطلقًا للصَدّ عن دين الله تعالى، فشدوا حبالهم إليها، وراحوا يلوون أعناق النصوص ويؤولون مالا يصح تأويله من كتاب الله وكتب السير كي يستدلوا على باطلهم الذي اعتقدوه مبدئياً، ولا أريد أن أُسْوّد هذا المقام بكلامهم المهزوز ولكني ادخل مباشرة الى صميم الموضوع.

أهمية الموضوع:

لا يخفى أهمية الموضوع لكل باحث، فان الدفاع عن كتاب الله تعالى ونبيه امر مشروع، وخصوصا في زماننا فقد كثر المتطاولون على حضرة سيد الخلق وحبيب الحق من هنا يظهر جليا أهمية الموضوع حيث وجب على كل مسلم أن يدافع عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بما يتاح من إمكانيات.

منهجي في البحث:

وقد نهجت في الكتاب بكتابة آيات القران الكريم بخط المصحف بين قوسين مزهرين وعزو الآيات في المتن بعد الآيات القرآنية مباشرة تعظيماً لكتاب الله تعالى وتفريقاً له عما كتبه العباد من كتب فلم أضعه في الهامش في كل

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.286

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

البحث، كما ونقلت كلام أهل العلم في كل مسالة تَرِدْ، ورأيت أن اثبت بطاقة الكتاب آخر الكتاب حتى لا أثقل البحث بها.

خطة البحث:

وقمت بتقسيم الكتاب إلى فصلين، المبحث الأول في النضر بن الحارث وحياته، والمبحث الثاني الآيات التي نزلت في النضر بن الحارث، ثم الخاتِمة جاءت لِتُسَجل أهم النتائج التي تَوصلت إليها من خلال بحثي هذا، ثم ثبت المصادر والمراجع.

وفي الختام أسأل الله تعالى أنْ يجعل ذلكَ خَالصاً لوجههِ الكريم، فما كان فيه من خير فمن الله تعالى، فأرجو الله أنْ أكون موفقاً في عملي هذا.

وَآخِرُ دَعْوَانا أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

المبحث الاول
في حياة النضر بن الحارث

أولاً: أسمه ونسبه وكنيته:

هو النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، العبدري القُرشي وكنيته أبو فائد، (مات ٢هـ)[1] سيد من أسياد قبيلة قريش ووجوهها وهو ابن خالة النبي صلى الله عليه وسلم ولما ظهر الإسلام استمر على عقيدة الجاهلية وآذى رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا[2]، حتى عُدّ أحد أعتى وأشرس أعداء النبي محمد صلى الله عليه وسلم ودين الإسلام خلال الوقت المُبكر من تاريخه، حيثُ كان أشد قريش مباداة للنبي محمد بالتكذيب والأذى، وقد اشتُهِر في التاريخ بذلك ، وهو والد الصحابي المهاجر النُضَير بن النضر بن الحارث العبدري.[3]

وقد اختلط اسم النضر بن الحارث هذا مع اسم النضر بن الحارث الطبيب عند بعض أهل التراجم ، فقد ذكر بن أبي أصيبعة في (عيون الأنباء)[4] في ترجمته للنضر (النضر بن الحارث ابن كلدة الثقفي) وهو الذي كان يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فنسبه إلى الحارث ابن كلدة الثقفي، طبيب العرب وكان قد ترجم للطبيب قبله بصفحات فحسبه ابنه فوهم في ذلك مرة وثانية في نسبته إلى ثقيف والله اعلم، وتابعه الآلوسي في(بلوغ

(1) ينظر: انساب الاشراف: للبلاذري (63/1) ، والجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة: للبُرِّي (66/1) ، والاصابة في تمييز الصحابة: لابن حجر (6/ 338)

(2) ينظر: الأعلام: الزركلي (8/ 33)

(3) ينظر: الإصابة في معرفة الصحابة: لابن حجر (3/ 207).

(4) ينظر: عيون الأنباء في طبقات الأطباء: ابن أبي أصيبعة (1/ 167)

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.286

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

الأرب)[1] فترجمه: (النضر بن الحارث بن كلدة الثقفي)، وهذا خطأ، فان الطبيب هو الحارث بي كلدة بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزي بن غيرة بن عوف بن قسي، وقسي هو ثقيف وهو من أهل الطائف[2] وقد مات سنة(50هـ)[3]، والنضر هو بن الحارث بن علقمة بن كلدة، على ما ذكرنا سابقا، و هو من قريش ومات سنة (2هـ)[4].

وكذا اختلط اسمه عند الذهبي رحمه الله فقال:(الحارث بن كلدة، الثقفي: الطائفي، طبيب العرب، سافر البلاد، وتعلم الطب بناحية فارس، وتعلم أيضاً ضرب العود بفارس وباليمن، ويقال: إنه بقي إلى أيام معاوية، وهو بعيد، فإن ابنه النضر بن الحارث ابن خالة النبي صلى الله عليه وسلم أسر يوم بدر، وقتله علي بالصفراء، ويروى أن سعد بن أبي وقاص لما مرض بمكة قال النبي صلى الله عليه وسلم: أدعوا له الحارث بن كلدة.)[5]

ولعل البعض قد خلط أيضا باسم جده قال ابن كثير رحمه الله :(والنضر بن الحارث بن كلدة بن علقمة، ومنهم من يقول علقمة بن كلدة قاله السهيلي)[6] والصحيح هو ابن علقمة بن كلدة على ما ذكره أهل السير.

عداوته وجداله للنبي صلى الله عليه وسلم:

كان النضر بن الحارث ممن يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم، وينصب له العداوة، فقرر أن يرحل إلى شمال شرق الجزيرة يطلب قصص الفرس وأساطيرهم ليضاهي ما أتى به النبي محمد فذهب إلى الحيرة فقرأ كتب الفرس وحفظ قصصهم وأساطيرهم وخالط اليهود والمسيحيون، وكان يُسافر إلى العراق والشام وفارس بحكم عمله كتاجر وأثناء ذلك يتعلم أساطير الروم والفرس وملوكهم وأحاديث رستم واسفنديار(7)، ويمر باليهود والمسيحيين فيسمعهم فيسمعهم يقرءون التوراة والإنجيل فإذا عاد إلى مكة المكرمة يحدث الناس بهذه القصص والأحاديث ثُمّ يقول لهم :(بماذا محمد أحسن حديثاً مني.)[8]

وربما كانت تجد استحسانا عند البعض لكراهيتهم للنبي صلى الله عليه وسلم اولاً، ثم لان هذه الأحاديث كانت روايات وقصصاً فيها تشويق وإثارة، وفيها جذب للانتباه، وتنشيط للشهوات، وإباحية أحياناً، وغموض أحياناً

(1) ينظر: بلوغ الارب في معرفة احوال العرب: محمود الالوسي البغدادي ، (335/3)

(2) ينظر: انساب الاشراف: للبلاذري (331/4) ، والاصابة في تمييز الصحابة: لابن حجر (687/1)

(3) ينظر: الاعلام : للزركلي (157/2)

(4) ينظر: انساب الاشراف: للبلاذري (63/1) ، والجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة: للبُرِّي (66/1) ، والاصابة في تمييز الصحابة: لابن حجر (338/6)

(5) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: للذهبي (192/4)

(6) البداية والنهاية: لابن كثير (3/ 88)

(7) ذكر ابن النديم كتاب رستم واسفنديار بين اسماء الكتب التي ألفها الفرس، الفهرست: لابن النديم (ص424).

(8) السيرة النبوية: لابن هشام (255/2)

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.286

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

أخرى، وصراع في أحيان ثالثة، ورومانسية في أحيان رابعة، وهزل وضحك وكوميديا في أحيان خامسة، وهكذا سيجد ما يوافق كل ذوق.

وكان إذا جلس النبي صلى الله عليه وسلم مجلساً، فدعا فيه إلى الله والإسلام، وتلا فيه القرآن وحذر قريش ما أصاب الأمم البائدة مثل عاد وثمود وحذر قومه ما أصاب من قبلهم من الأمم من نقمة الله ، ثُمَّ إذا قام النبي صلى الله عليه وسلم يأتي النضر بن الحارث ويخلفه فيبدأ يحكي الأساطير والأقاصيص التي تعلمها ويحدث الناس عن رستم وإسفنديار، وملوك فارس، ثم يقول :(أنا والله يا معشر قريش، أحسن حديثاً منه، فهلُمُ إليَّ، فأنا أحدثكم أحسن من حديثه)[1] ، وكان يقول :محمد يحدثكم أحاديث عاد وثمود، وأنا أحدثكم أحاديث فارس والروم[2]، وكان يقول اذا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن على الناس: (قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل مثل هذا، وما حديثه إلا أساطير الأولين اكتتبها كما اكتتبتها)[3]، وغيرها من الاقوال التي سنقف عليها في المبحث اللاحق.

كما قيل أنّه هو من كتب الصحيفة التي كُتبِت بحق بني هاشم وبني عبدالمطلب التي تنص على عدم الزواج منهم أو تزويجهم أو الشراء منهم أو بيع الطعام لهم وللمسلمين وذلك لأنَّ بني هاشم كانوا يحمون النبي محمد صلى الله عليه وسلم من القتل ويرفضون تسليمه للوثنيين من قبيلة قريش، وبسبب هذه الصحيفة تمَّ مقاطعة بني هاشم والمسلمين وتمَّ تجويعهم في شعب بني هاشم لمدة ثلاث سنين، وقيل أنه بسبب المقاطعة توفيت أم المؤمنين خديجة بنت خويلد، ولاجل ذلك دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فشلت بعض أصابعه.[4]

وكان النضر كبقية المشركين المعاندين يظن ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد اخذ يتعلم القران من الكتب والرهبان وغيرهم لذا اتهم الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك، وقد ذكر النضر بن الحارث بعض الاشخاص الذين زعم انهم كانوا يعلمون الرسول صلى الله عليه وسلم ويقصون عليه تلك الاخبار، وانه كان يجلس إلى غلام نصراني يقال له: جبر وهو عبد لبني الحضرمي كان يصنع السيوف، وقيل لغلام نصراني يسمى: يسار، وكان قينا أيضا، ويعتقد ان جبرا هذا او غيره، كان غلاما يونانيا له معرفة بالكتب، وكانت معلوماتهما عن التوراة والإنجيل– كما هو الشأن في أمثالهما– لا تعدو أن تكون معلومات يسيرة خاطئة، كما كان لسانهما تغلب عليه الرطانة الأعجمية، وقد ردّ الله سبحانه عليهم ردا مفحما، قال سبحانه: مجيباً على هذا الاتهام: [وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ

(1) السيرة النبوية: لابن إسحاق (201/1) ، والسيرة النبوية: لابن هشام (265/1) ، وسبل الهدى والرشاد: للصالحي الشامي (2/ 345)

(2) ينظر: معالم التنزيل: للبغوي (11/ 105)

(3) جامع البيان : للطبري(503/13)

(4) ينظر: البداية والنهاية: لابن كثير(86/3)، وبهجة المحافل وبغية الأماثل في تلخيص المعجزات والسير والشمائل: الحرضي(105/1)، وسبل الهدى والرشاد: للصالحي(399/3) .

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.286

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ ۗ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلۡحِدُونَ إِلَيۡهِ أَعۡجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾] {سورة النحل الاية:103}.(1)

وفي تفسير الطبري، عن عبداللّه بن مسلم الحضرمي: (أنه كان لهم عبدان من أهل اليمن، وكانا طفلين، وكان يقال لاحدهما يسار، والاخر جبر، فكانا يقرآن التوراة، وكان رسول اللّه صلى الله عليه وسلم ربما يجلس اليهما، فقال كفار قريش إنما يجلس اليهما يتعلم منهما.)(2)

وبلغ من عداوته للنبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو الله ان يُنزل به العذاب إن كان الإسلام الحق ، فكان اذا وجد النبي صلى الله عليه وسلم يذكر ما جرى مع أهل القرون الماضية، يقول النضر: لو شئت لقلت مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين ، وكان الصحابي عثمان بن مظعون يقول له: (اتقِ الله فإن محمداً يقول الحق)، فرد النضر: وأنا أقول الحق، قال عثمان: (فإن محمداً يقول لا إله إلا الله)، فرد النضر: وأنا أقول لا إله إلا الله، ولكن هذه بنات الله، يقصد الأصنام العزى واللات ومناة ، ثُمّ قال: اللهم إن كان هذا الذي يقول محمد هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارةً من السماء أو ائتنا بعذاب أليم، فنزلت فيه آيات من القران بسبب مقالته هذه، وكان يدعو الله إن كان الإسلام الحق أن يعجل حسابه وعذابه قبل يوم القيامة(3) .

وفي بلاد العجم والحيرة تعلم ضرب وعزف العود فلما قدم مكة علّم أهلها فاتخذوا القينات، وكانت قريش لا تعرف من الغناء إلا النَّصْب(4) حتى قدم النضر بن الحارث فكان هو أول من ضرب على العود بألحان الفرس(5)، فقدم مكة فعلّم أهلها، فاتخذوا القينات(6)، فتطور الغناء بعد ذلك(7)، فكان قد اشترى مطربات راقصات، وهو وهو نوع من الصدّ عن دين الله تعالى، فبدلاً من أن تتخيل الراقصات والمجون في رواياته، فلتشاهده عياناً بياناً بنفسك؛ إمعاناً في الإلهاء والتضليل فإذا سمع أن أحداً يُريد دخول الإسلام والإيمان بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم يذهب إليه وينطلق به إلى قينته فيقول: (أطعميه واسقيه وغنيه، هذا خيرٌ مما يدعوك إليه محمد من

(1) ينظر: السيرة النبوية: لابن هشام (29/2) ، والروض الأنف: للسهيلي(375/3).

(2) جامع البيان : للطبري (367/14)

(3) ينظر: معالم التنزيل: للبغوي(351/3)

(4) النصب: وهو ضرب من غناء العرب أرق من الحُداء الذي يغني للابل اثناء سيرها ، المحيط في اللغة: للصاحب بن عباد (227/2) ، و تاج العروس من جواهر القاموس: للزبيدي(272/2) ، مادة (نصب).

(5) ينظر: الاعلام: للزركلي (33/8)

(6) ينظر: مروج الذهب: للمسعودي (133/2)

(7) ينظر: المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام: د.جواد علي (157/17)

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.286

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

الصلاة والصيام وأن تُقاتل بين يديه..)[1]، أي الغناء والموسيقى واللهو أفضل من العبادات وما يأمر به الإسلام.

وروى أبو نعيم عن عروة رضي الله عنه: أن النضر بن الحارث كان يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتعرض له، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يريد حاجته في نصف النهار في حر شديد، فبلغ أسفل من ثنية الحجون، فرآه النضر بن الحارث، فقال: لا أجده أبدا أخلى منه الساعة، فأغتاله، فدنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف راجعا مرعوبا الى منزله فلقي أبا جهل، فقال: من أين، قال النضر: اتبعت محمدا رجاء أن أغتاله وهو وحده، فإذا أُسُودٌ تضرب بأنيابها على رأسي فاتحة أفواهها فذعرت منها ووليت راجعا، قال أبو جهل: هذا بعض سحره.[2]

وشارك في غزوة بدر وكان صاحب لواء المشركين فيها[3]، وكان أحد الذين أطعموا الجيش(4)، وأسره الصحابي الصحابي المقداد بن الأسود[5]، وفي طريق العودة للمدينة المنورة قُتِل النضر بالصفراء أو الأثيل، حيثُ قتله علي بن أبي طالب صبراً وقُتِل معه عقبة بن أبي معيط[6]، وقد اعتبر علماء الإسلام والمفسرون والسلف هذا استجابة من الله لدعاء النضر؛ لأنّه كان يدعو الله أن ينزل به العذاب لو كان الإسلام حقاً، وقال عطاء بن أبي رباح لقد نزل في النضر بن الحارث بضع عشرة آية فحاق به ما سأل من العذاب يوم بدر[7].

ومن المؤرخين من يَنفي قتل النضر، وقالوا إنما أصابته جراحة، فامتنع عن الطعام والشراب ما دام في أيدي المسلمين فمات.[8]

واقول هنا لعل سبب من نفى القتل عن النضر أنه اطلع الى قول موسى بن عقبة قوله: (ولم يقتل من الأسارى صبراً غير عقبة بن أبي مُعَيْط، قتله عاصم بن ثابت ابن أبي الأقلح، ولما أبصره عُقْبة مقبلاً إليه استغاث

(1) الجامع لاحكام القران: للقرطبي (52/14).
(2) ينظر: الخصائص الكبرى: للسيوطي(1/ 215) ، وسبل الهدى والرشاد: للصالحي الشامي(10/ 258)
(3) ينظر: سبل الهدى والرشاد: للصالحي الشامي (41/7)
(4) ينظر: تاريخ الرسل والملوك: للطبري:(142/2) والسيرة النبوية: لابن هشام: (488/2).
(5) ينظر: الكامل في التاريخ: لابن الاثير(1/ 670)
(6) ينظر: السيرة النبوية: لابن هشام(1/ 644) ، و تاريخ الرسل والملوك: للطبري (1/ 452) ، والروض الأنف: للسهيلي (135/5)، السيرة النبوية: لابن كثير(2/ 473).
(7) ينظر: معالم التنزيل: للبغوي(351/3)
(8) الاعلام: للزركلي (33/8)

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.286

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

بقريش، فقال: يا معشر قريش عَلامَ أُقْتَلُ من بين مَن هاهنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " على عَدَاوَتِكَ لله وَرَسُولِه".)(1)

وهذا والله أعلم؛ لأن النضر قُتل بالصفراء عند بَدْر، فلم يُعَد من الأَسْرى عند هذا القائل، لقتله قريباً من مصارع قريش، وإلا فلا خلاف علمناه أن النضر وعقبة قد قُتِلا بعد الأَسْرِ(2).

وذكر الطاهر بن عاشور رحمه الله :(وكان النضر شديد البغضاء للرسول صلى الله عليه وسلم وهو الذي أهدر الرسول صلى الله عليه وسلم دمه فقتل يوم فتح مكّة)(3) وهو خلاف ما عليه اهل السير، وقد خالف الطاهر بن بن عاشور رحمه الله نفسه في غير موضع فقال:(وقد ثبت في الصحيح ثبوتا مستفيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل من أسرى بدر النضر بن الحارث)(4)

واليك قصة قتله كما رواها اهل السير، قال الواقدي: كان النضر بن الحارث أسرهُ المِقْدَادُ بن الأسود، فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر فكان بالأُثَيْلِ عُرِض عليه الأسْرَى ، فنظر إلى النضر بن الحارث فأبده البصر، فقال لرجل إلى جنبه: محمدٌ والله قاتِلي، لقد نظر إليَّ بعينين فيهما الموت، فقال الذي إلى جنبه: "والله ما هذا منك إلا رعب" فقال النضر لمصعب بن عمير: يا مصعب أنت أقرب مَن هاهنا بي رحماً، كَلم صاحبك أن يجعلني كرجل من أصحابي، هو والله قاتلي إن لم تفعل، قال مصعب: إنَّك كنت تقول في كتاب الله: كذا وكذا، و تقول في نبيه: كذا وكذا، قال: يا مصعب يجعلني كأحد أصحابي؛ إن قُتلوا قُتلت، وإن مَنَّ عليهم مَنَّ علي، قال مصعب: إنك كنت تُعذِّب أصحابه ، قال: أما والله، لو أسرتك قريش ما قتلت أبدا وأنا حي، قال مصعب: والله، انى لاراك صادقا، ولكن لست مثلك قطع الإسلام العهود، فقال المقداد: أسيري، قال النبي صلى الله عليه وسلم : اضرب عنقه، اللهم أغن المقداد من فضلك، فقتله علي بن أبي طالب صبراً بالسيف بالأثيل.(5)

(1) دلائل النبوة : للبيهقي ، باب سياق قصة بدر عن مغازي موسى بن عقبة ، (3/ 101) ، البداية والنهاية : لابن كثير (3/ 372)

(2) ينظر: الصارم المسلول: لشيخ الإسلام ابن تيمية (ص149)

(3) التحرير والتنوير: للطاهر بن عاشور (7/ 287)

(4) المصدر نفسه (26/ 81)

(5) ينظر المغازي: للواقدي(107/1)

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.286

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

المبحث الثاني

ما نزل في النضر بن الحارث من آيات

السبب لُغَة: الحَبل، وتاتي بمعنى الطريق تقول: ما لي إليه سَبب: أي طَريق؛ لأنّكَ تصِلُ به إلى ما تُريد، ثُم استُعمل لُكل شَيء يُتوصل به إلى غَيره(1)، وهو أسم لما يُتوصل به إلى المقصود.(2)

والسَببُ شَرعاً: ما يكون طريقاً للوصول إلى الحكم غير مؤثر فيه(3) مثاله: زوال الشمس علامة لوجوب الصلاة، وطلوع الهلال علامة على وجوب صوم رمضان في قوله تعالى: [فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ] [سورة البقرة من الاية:185]، وذكر السَرخسي رحمه الله قوله: (السبب: عبارة عما يكون طريقا للوصول إلى الحكم المطلوب من غير أن يكون الوصول به ولكنه طريق الوصول إليه، بمنزلة طريق الوصول إلى مكة، فإن الوصول إليها يكون بِمشي الماشي وفي ذلك الطريق لا بالطريق، ولكن يتوصل إليها من ذلك الطريق عند قصد الوصول إليها ، وكذلك الحبل، فإنه طريق للوصول إلى قعر البئر أو إلى الماء الذي في البئر ولكن لا بالحبل بل بنزول النازل أو إسقاء النازح بالحبل.)(4)

واما النزول: فهو مصدر للفعل نزل ويعني الحلول(5) ومنه قوله تعالى (فاذا نزل بساحتهم) أي فاذا حل بهم، ويدل ايضا على التحول من علو الى سفل(6) وهذا المعنى أكثر استعمالا وشيوعا فيقال: (نزل عن الدابة) و(نزل في البئر).

أما تعريف سبب النزول كعلم فهو: ما نزلت الآية أو الآيات في شأنه متحدثة عنه مبينة لحكمه أيام وقوعه، بياناً لحكمة إذا كان حادثة أو نحوها أو جواباً عنه إذا كان سؤالاً موجهاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم.(7).

ما نزل في النضر بن الحارث من آيات:

نزل في النضر بن الحارث كثير من الايات، ولعل كثرة ما نزل في النضر يجلو لنا عن حقد دفين للنبي صلى الله عليه وسلم ودين الاسلام، ويكشف عن حجم المؤامرة التي قام بها هو واتباعه للصدّ عن هذا الدين، روى ابن

---

(1) ينظر: كتاب العين: الفراهيدي(203/7)، وأساس البلاغة: للزمخشري (206/1)، ومختار الصحاح: الرازي(136/1)، والمصباح المنير: الحموي (133/4) .

(2) التعريفات: للجرجاني (38/1)

(3) القاموس الفقهي: سعدي أبو حبيب(163/1)

(4) أصول السرخسي(301/2)، وكشف الأسرار: عبدالعزيز البخاري (82/8)

(5) ينظر: القاموس المحيط: الفيروزآبادي(57/4)

(6) ينظر:اساس البلاغة: للزمخشري(ص628)، المفردات في غريب القران: الراغب الأصفهاني(ص799).

(7) الإتقان في علوم القران: السيوطي(94/1) ، ومنهج الفرقان في علوم القران: محمد علي سلامة (ص35) ، والبيان في في مباحث علوم القران: عبد الوهاب غزلان (ص91).

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.286

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

جرير الطبري: عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: "أنزل الله تبارك وتعالى في النضر ثماني آيات من القرآن، قوله: [إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَـٰتُنَا قَالَ أَسَـٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾] [سورة القلم الاية:15] ، وكل ما ذكر في الأساطير من القرآن" اهـ.(1)

وقال عطاء: لقد نزل في النضر بن الحارث بضع عشرة آية فحاق به ما سأل من العذاب يوم بدر(2).

وسنذكر في هذا المبحث الايات التي قيل انها نزلت فيه مدللين على ذلك من اقوال اهل العلم رحمهم الله تعالى.

الموضع الأول، قوله تعالى: [وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتُنَا قَالُوا۟ قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَـٰذَآ ۙ إِنْ هَـٰذَآ إِلَّآ أَسَـٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذْ قَالُوا۟ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَـٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾] [سورة الأنفال الايات:31-32]

روي أنها نزلت في النضر بن الحارث بن علقمة رواه جماعة عن ابن عباس وبه قال سعيد بن جبير ومجاهد وعطاء والسدي وابن جريج وغيرهم(3).

فعن ابن جريج؛ قال: كان النضر بن الحارث يختلف تاجراً إلى فارس، فيمر بالعباد(4) وهم يقرؤون الإنجيل، ويركعون ويسجدون، فجاء مكة؛ فوجد محمداً صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه وهو يركع ويسجد، فقال النضر: قد سمعنا، لو نشاء لقلنا مثل هذا للذي سمع من العباد؛ فنزلت: [وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتُنَا قَالُوا۟ قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَـٰذَآ ۙ إِنْ هَـٰذَآ إِلَّآ أَسَـٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾] [سورة الأنفال من الاية:31] ، قال: فقص ربنا ما كانوا قالوا بمكة، وقص قولهم: [وَإِذْ قَالُوا۟ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَـٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾] [سورة الأنفال من الاية:32] الآية(5)(6)

---

(1) ينظر: جامع البيان: الطبري (18/ 182).

(2) معالم التنزيل: البغوي (351/3) ، الجامع لأحكام القرآن: القرطبي (12/ 15).

(3) زاد المسير في علم التفسير: ابن الجوزي (348/3).

(4) العباد: قوم من قبائل شتى من بطون العرب، اجتمعوا على النصرانية قبل الإسلام، فأنفوا أن يسموا بالعبيد، فقالوا: " نحن العباد ، ونزلوا بالحيرة، فنسب إلى" العباد "، ومنهم عدى بن يزيد العبادي الشاعر، ينظر: مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار: بدر الدين العيني(3/ 428).

(5) أخرجه الطبري في جامع البيان (151/9، 152) ، قال ثني حجاج قال: قال ابن جريج، (وذكره) ، وهذا إسناد ضعيف جداً؛ لإعضاله، ينظر:الاستيعاب في بيان الأسباب: سليم الهلالي و محمد آل نصر(2/ 232)

(6) جامع البيان: الطبري(142/11)، والنكت والعيون: للماوردي(313/2)،ومعالم التنزيل: البغوي(351/3) ،والكشاف:للزمخشري(216/2)، المحرر الوجيز: لابن عطية(520/2)، وزاد المسير:ابن الجوزي(348/3)، ومفاتيح الغيب: للرازي(15/ 478)، والجامع لأحكام القرآن: للقرطبي (397/7)، ولباب التأويل في معاني التنزيل: للخازن(2/

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.286

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

وعن ابن عباس، في قوله:[وَإِذْ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ] [سورة الأنفال من الاية:32]، قال: هو النضر بن الحارث يعني ابن كلدة، قال: فأنزل الله عز وجل: [سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۝١ لِّلْكَٰفِرِينَ لَيْسَ لَهُۥ دَافِعٌ ۝٢] [سورة المعارج الايتان:1-2](1)، ومثله حكاه السدي(2)

وقال قتادة: قال ذلك سفهة هذه الأمة وجهلتها فعاد الله بعائدته ورحمته على سفهة هذه الأمة وجهلهتا.(3)

وعن السدي أيضا قال: كان النضر بن الحارث بن علقمة أخو بني عبد الدار يختلف إلى الحيرة، فيسمع سجع أهلها وكلامهم، فلما قدم مكة سمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن، فقال:[قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَآ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ۝٣١] [سورة الأنفال من الاية:31] ، يقول: أساجيع أهل الحيرة.(4)

وعن مجاهد في قوله: [وَإِذْ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ] قال: هو النضر بن الحارث بن كلدة(5) .

وعن عطاء؛ قال: قال رجل من بني عبد الدار يقال له: النضر بن كلدة: ولقد نزل فيه بضع عشرة آية من كتاب الله(1)، فحاق به ما سأل من العذاب يوم بدر.(2)

---

308)، وتفسير القران العظيم: لابن كثير(46/4)، وغرائب القرآن ورغائب الفرقان: للنيسابوري (109/6)، ونظم الدرر: للبقاعي(212/3) ، والتحرير والتنوير: الطاهر بن عاشور(329/9) ، وتوفيق الرحمن في دروس القرآن(297/2) .

(1) أخرجه الطبري في "جامع البيان" (152/9، 153)، وينظر: بحر العلوم: للسمرقندي (18/2)، والحديث من طريق أسباط عنه به، وهذا إسناد ضعيف جداً؛ لإعضاله، وضعف أسباط ينظر: الاستيعاب في بيان الأسباب: سليم الهلالي و محمد آل نصر(234/2).

(2) أخرجه الطبري في "جامع البيان" (152/9، 153) من طريق أسباط عنه به ، وهذا إسناد ضعيف جداً؛ لإعضاله، وضعف أسباط ، ينظر:الاستيعاب في بيان الأسباب: سليم الهلالي و محمد آل نصر(2/ 234).

(3) جامع البيان: للطبري (142/11)، بحر العلوم: السمرقندي(18/2) ، معالم التنزيل: البغوي(351/3) ، والتفسير الوسيط: للواحدي(2/ 455)، مفاتيح الغيب: للرازي(15/ 478)، لباب التأويل في معاني التنزيل: الخازن(308/2)، تفسير القران العظيم: ابن كثير(46/4)، اللباب في علوم الكتاب: ابن عادل الحنبلي (502/9)، التحرير والتنوير: للطاهر بن عاشور(329/9)، وحدائق الروح والريحان: الهرري (407/10) الاستيعاب في بيان الأسباب: الهلالي و ال نصير (231/2).

(4) أخرجه الطبري في جامع البيان(9/ 152)، وابن أبي حاتم في تفسيره (5/ 1689 رقم 9002) من طريق أسباط بن نصر عن السدي ، وهذا إسناد ضعيف جداً؛ لإعضاله، وضعف أسباط، ينظر:الاستيعاب في بيان الأسباب: سليم الهلالي و محمد آل نصر(2/ 233).

(5) أخرجه الطبري في "جامع البيان" (9/ 152) من طريقين عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، وهذا مرسل صحيح الإسناد ، ينظر: الاستيعاب في بيان الأسباب: سليم الهلالي و محمد آل نصر(2/ 234).

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.286

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

وعن سعيد بن جبير؛ قال: قتل النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر صبرا عقبة بن أبي معيط وطعيمة بن عدي، والنضر بن الحارث، وكان المقداد أسر النضر، فلما أمر بقتله، قال المقداد: يا رسول الله، أسيري، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنه كان يقول في كتاب الله، عز وجل، ما يقول"، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله، فقال المقداد: يا رسول الله، أسيري، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"اللهم أغن المقداد من فضلك"، فقال المقداد: هذا الذي أردت، قال: وفيه أنزلت هذه الآية: [وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتُنَا قَالُوا۟ قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَـٰذَآ ۙ إِنْ هَـٰذَآ إِلَّآ أَسَـٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾] [سورة الأنفال الاية:31](3)

وعنه ايضاً قال: [وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتُنَا قَالُوا۟ قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَـٰذَآ ۙ إِنْ هَـٰذَآ] ، قال: هو النضر بن الحارث.(4)

وذكر السمرقندي: نزلت في شأن النضر بن الحارث، كان يحدث عن الأمم الخالية من حديث رستم وإسفنديار، فقال: إن الذي يخبركم محمد مثل ما أحدثكم من أحاديث الأولين وكذبهم، فقال له عثمان بن مظعون: اتق الله يا نضر، فإنه ما يقول إلا حقاً، فقال النضر بن الحارث:[وَإِذْ قَالُوا۟ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَـٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ] ، يعني: إن كان ما يقول محمد من القرآن حقاً [فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾].(5)

---

(1) أخرجه الطبري في جامع البيان(9/ 152) من طريق طلحة بن عمرو القناد عنه به ، وهذا مرسل حسن الإسناد ينظر:الاستيعاب في بيان الأسباب: سليم الهلالي و محمد آل نصر(2/ 234).

(2) معالم التنزيل: البغوي(3/ 351) ، والدر المنثور: للسيوطي(278/8).

(3) أخرجه الطبري في "جامع البيان" (152/9)، وابن أبي حاتم في "تفسيره" رقم الحديث (رقم 9001) (5/ 1689) من طريق هشيم وشعبة كلاهما عن أبي بشر عن سعيد بن جبير، وهذا مرسل صحيح الإسناد؛ رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" (1690/5 رقم 9008، 9013) من طريق سفيان الثوري عن الأعمش عن رجل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به، وسنده ضعيف؛ لجهالة الرجل الذي لم يسم ، وينظر: بحر العلوم: السمرقندي(18/2)، والكشاف: للزمخشري (216/2)، وتفسير القرآن العظيم: لابن كثير (46/4)، والجواهر الحسان: للثعالبي(3/ 128)، والدر المنثور: السيوطي(54/4) ، وفتح القدير: للشوكاني (348/2)، وفي ظلال القرآن: سيد قطب(1502/3)، ينظر: الاستيعاب في بيان الأسباب: الهلالي وآل نصر(232/2).

(4) تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم (1689/5)، وينظر: محاسن التأويل: للقاسمي (283/5)، والحديث رواه ابن ابي حاتم بسنده قال: حدثنا أبي ثنا أبو مسلم أحمد بن أبي شعيب ثنا مسكين بن بكير عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير، وهذا مرسل صحيح الإسناد؛ رجاله ثقات، ينظر: الاستيعاب في بيان الأسباب: سليم الهلالي و محمد آل نصر(233/2).

(5) بحر العلوم: السمرقندي (18/2)، ومعالم التنزيل: للبغوي(288/2) ، واللباب: لابن عادل الحنبلي(502/9).

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.286

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

قال ابن عطية: (وترتب أن يقول النضر بن الحارث مقالة وينسبها القرآن إلى جميعهم؛ لأن النضر كان فيهم موسوما بالنبل والفهم مسكونا إلى قوله، فكان إذا قال قولا قاله منهم كثير واتبعوه عليه حسبما يفعله الناس أبدا بعلمائهم وفقهائهم)(1)

ولقد ذكر اسم النضر في مناسبات مماثلة عديدة على ما ذكرناه في سياق تفسير السور المكية، وكثرة ترداد الاسم في هذا المقام قد يجعل العزو صحيحا مع احتمال كون الذين كانوا يقولون مثل هذا القول أكثر من واحد على ما قد يلهمه مضمون الآية والله أعلم.

ومن خلال المتابعة اختلف المفسرون أيضا في نسبة النضر بن الحارث أهو ابن علقمة أم ابن كلدة، فذهب فريق الى أنّهُ النضر بن الحارث بن كلدة الطبيب(2) وهو وهَمٌ كما سقناه سابقا، ومنهم من قال بانه النضر بن الحارث بن علقمة من بني عبد الدار(3) وهو الصحيح كما أوردناه سابقا.

الموضع الثاني قوله تعالى: [وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۗ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا۟ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓا۟ أَنفُسَكُمُ ۖ ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ ءَايَٰتِهِۦ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَٰكُمْ وَرَآءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَٰٓؤُا۟ ۚ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ 94] [سورة الأنعام الايتان: 93-94]

أولاً: الاية رقم 93 من سورة الانعام: ذكر القرطبي انها نزلت في النضر بن الحارث، وعزاه الى عكرمة، وابن عطية عن الزهراوي والمهدوي فقد كان النضر يقول: أنا أعارض القرآن، وحفظوا له أقوالا، وذلك على سبيل الاستهزاء.(4)

---

(1) المحرر الوجيز: ابن عطية (2/ 520) .

(2) غريب الحديث: لابن سلام(3/229-230)، وإعجاز القرآن: للباقلاني(ص281)، والنكت والعيون: للماوردي (2/313)، ودرج الدرر: عبدالقاهر الجرجاني(1/731)، وتفسير القران: العز بن عبد السلام(ص:388)، والجامع لاحكام القران: القرطبي(2/38)، ولباب التأويل في معاني التنزيل: الخازن (2/308)، ومحاسن التأويل: القاسمي(5/283)، والصحيح المسبور من التفسير بالمأثور: د.حكمت بن بشير (2/398).

(3) جامع البيان: للطبري (11/142) ، ومعالم التنزيل: البغوي (3/351) ، اللباب في علوم الكتاب: لابن عادل الحنبلي (9/ 502) ، ولباب التأويل في معاني التنزيل: الخازن (2/308) ، وتفسير القران العظيم: ابن كثير (4/ 46) ، والتحرير والتنوير: للطاهر بن عاشور(9/ 329).

(4)المحرر الوجيز: لابن عطية(2/322)، الجامع لاحكام القران: للقرطبي(7/41)، محاسن التأويل : للقاسمي (4/432) ، التحرير والتنوير: للطاهر بن عاشور (7/ 375).

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.286

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

روي عن عكرمة قال: لما نزلت: [وَٱلۡمُرۡسَلَٰتِ عُرۡفٗا ۝١ فَٱلۡعَٰصِفَٰتِ عَصۡفٗا ۝٢] [سورة المرسلات الايتان:1-2]؛ قال النضر وهو من بني عبد الدار: والطاحنات طحناً والعاجنات عجناً وقولاً كثيراً؛ فأنزل الله: (1) [وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا]

قال الرازي: (قال المفسرون: المراد ما قاله النضر بن الحرث وهو قوله: [لَوۡ نَشَآءُ لَقُلۡنَا مِثۡلَ هَٰذَآ]، وقوله في القرآن: إنه من أساطير الأولين، وكل أحد يمكنه الإتيان بمثله، وحاصله: أن هذا القائل يدعي معارضة القرآن)(2)

فقد تكررت هذه المقولة من النضر بن الحارث ومن المشركين منذ بداية الرسالة وهي قولهم: (اساطير الاولين) وكما أشار إليه القرآن، فالوجه ان المراد بالموصول العموم ليشمل كل من صدر منه هذا القول ومن يتابعهم عليه في المستقبل(3)، وهو الامر الذي نميل اليه، ودليله قول الطبري السابق الذكر؛ ولان الآية لها علاقة واضحة بالآية التي بعدها وهي: [وَلَقَدْ جِئْتُمُونا فُرادى]، وعامة المفسرين على انها نزلت في النضر بن الحارث ومن قال مقالته، فقد ذكر ان النّضر بن الحارث قال: سوف تشفع لي اللات والعزى، فنزلت هذه الآية، ويؤيده قول ابن عاشور: أن النضر بن الحارث قال ذلك، استسخارا أو جهلا، وأن الآية نزلت ردا عليه، أي أن في الآية ما هو رد عليه لا أنها نزلت لإبطال قوله؛ لأن هذه الآيات متصل بعضها ببعض.(4)

ثانيا: الاية رقم 94 من سورة الانعام: [وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ 94] [سورة الانعام الاية 94] .

قال عكرمة: نزلت في النّضر بن الحارث قال: سوف تشفع لي اللات والعزى، فنزلت هذه الآية: [**وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى**] إلى قوله: [**شُرَكَاءُ**] (5)، هذه الآيات لإثبات النّبوة، فيها وعيد من ادّعى النّبوة والرّسالة، على سبيل الكذب

---

(1) الدر المنثور: السيوطي(318/3)، وينظر: النكت والعيون: للماوردي(143/2)، والمحرر الوجيز: لابن عطية(322/2)، الجامع لاحكام القران: للقرطبي(41/7).

(2) مفاتيح الغيب :للرازي (67/13) ، تفسير المنار: محمد رشيد رضا (7/ 520).

(3) ينظر: التحرير والتنوير: للطاهر بن عاشور (7/ 375) .

(4) المصدر نفسه (7/ 383).

(5) اخرجه الطبري في جامع البيان (416/9) ، وينظر: تفسير ابن أبي حاتم(1350/4)، وزاد المسير: لابن الجوزي(57/2)، الجامع لاحكام القران(43/7)،والدر المنثور: للسيوطي (323/3) ، وفتحُ البيان في مقاصد القرآن: محمد صديق خان (197/4) ، والحديث في سنده ابْنِ جُرَيْجٍ قال: أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، وهذا سند ضعيف جداً؛ فيه علل: الأولى: الإرسال،الثانية: ابن جريج لم يسمع من عكرمة ، ينظر: الاستيعاب في بيان الأسباب: سليم الهلالي و محمد آل نصر(151/2).

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.286

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

والافتراء، وهذا الوعيد يتضمن الشهادة بصدق النّبي صلى الله عليه وسلم؛ لأن نفي النّبوة عن مدّعيها إثبات لمن أعطيها حقّا.(1)

الموضع الثالث: قوله تعالى: [فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَـٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَـٰٓؤُلَآءِ شُفَعَـٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِ ۚ قُلْ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ سُبْحَـٰنَهُۥ وَتَعَـٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾] [سورة يونس من الايتان:17-18]

أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال: قال النضر بن الحارث «إذا كان يوم القيامة شفعت لي اللات والعزى» فأنزل الله عز وجل الايات(2).

الموضع الرابع: قوله تعالى: [وَإِذَا قِيلَ لَهُم مَّاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ ۙ قَالُوٓا۟ أَسَـٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾] [سورة النحل الآية:24]

عن السدي قال: اجتمعت قريش فقالوا: إن محمدا رجل حلو اللسان، إذا كلمه الرجل ذهب بعقله، فانظروا أناسا من أشرافكم المعدودين المعروفة أنسابهم، فابعثوهم في كل طريق من طرق مكة على رأس كل ليلة أو ليلتين، فمن جاء يريده فردوه عنه. فخرج ناس منهم في كل طريق، فكان إذا أقبل الرجل وافدا لقومه ينظر ما يقول محمد فينزل بهم. قالوا له: أنا فلان ابن فلان، فيعرفه بنسبه ويقول: أنا أخبرك عن محمد، فلا يريد إن يعني إليه، هو رجل كذاب، لم يتبعه على أمره إلا السفهاء والعبيد ومن لا خير فيه، وأما شيوخ قومه وخيارهم، فمفارقون له فيرجع أحدهم، فذلك قوله: وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين ، فإذا كان الوافد ممن عزم الله له على الرشاد فقالوا له مثل ذلك في محمد قال: بئس الوافد انا لقومي إن كنت جئت حتى إذا بلغت إلا مسيرة يوم رجعت قبل أن ألقى هذا الرجل ، وانظر ما يقول: وآتي قومي ببيان أمره فيدخل مكة فيلقى المؤمنين فيسألهم: ماذا يقول محمد فيقولون: [خَيْرًا ۗ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ فِى هَـٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۚ] [سورة النحل من الاية:30].(3)

---

(1) ينظر: تفسيرالقران العظيم: ابن أبي حاتم (1350/4)

(2) اخرجه ابن ابي حاتم في تفسيره (9/8) ، بسنده قال: حدثنا أبو عبد الله بن محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة ، وينظر: الكشاف: للزمخشري(336/2)، فتح القدير: للشوكاني (492/2)، وسند الحديث ضعيف جداً؛ فيه علل: الأولى: حفص هذا متروك؛ كما قال الدارقطني وغيره ، الثانية: الإرسال ، وسكت عن هاتين العلتين الحافظ ابن حجر رحمه الله في كتابه: العجاب في بيان الاسباب(270/1) ينظر: الاستيعاب في بيان الأسباب: سليم الهلالي و محمد آل نصر(29/1).

(3) ينظر:تفسير القران العظيم:ابن أبي حاتم(2280/7)، وبحر العلوم: للسمرقندي(270/2)، والكشف والبيان: للنيسابوري (13/6)، والدر المنثور:للسيوطي(125/5)، وروح المعاني: للالوسي (145/10).

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.286

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

وذكر بعض المفسرين: أن النضر بن الحرث سافر إلى الحيرة، وكان قد اتخذ كتب التواريخ والأمثال ككليلة ودمنة، وأخبار اسفنديار ورستم، فجاء إلى مكة فكان يقول: إنما يحدث محمد بأساطير الأولين وحديثي أجمل من حديثه.(1)

وقال الواحدي: الآية نزلت في النَّضر بن الحارث.(2)

الموضع الخامس قوله تعالى: [وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيۡطَٰنٖ مَّرِيدٖ ﴿٣﴾] سورة الحج الاية:3]، وقوله تعالى: [وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَلَا هُدٗى وَلَا كِتَٰبٖ مُّنِيرٖ ﴿٨﴾] [سورة الحج الاية:8] روي في سبب نزولها ما يأتي:

الاول: أن الآية الأولى: نزلت في النضر بن الحارث(3) ذكره ابن ابي حاتم والطبري(4) وقاله أكثر المفسرين(5)، فكان كثير الجدل، وكان يقول: الملائكة بنات الله، والقرآن أساطير الأولين، وكان ينكر البعث وإحياء من صار ترابا.(6)

وذكر ابن كثير سبب نزولها في النضر بن الحارث واسنده الى السدي، عن أبي مالك، وكذلك عن ابن جريج.(7)

والآية الثانية: فقد ذكر بعض المفسرين أنها نزلت في شأن النضر بن الحارث أو العاص بن وائل، أو أبي جهل او ابي بن خلف، وكانوا يجادلون النبي صلى الله عليه وسلم بالباطل، ثم هي بعد تتناول كل من اتصف بهذه الصفة.(1)

---

(1) التَّفْسِيرُ البَسِيْط: للواحدي(41/13)، والمحرر الوجيز: ابن عطية(397/8)، والجامع لاحكام القران: القرطبي(95/10) ، والبحر المحيط: لابي حيان(6/ 519).

(2) الوجيز: للواحدي (ص603) ، الجواهر الحسان في تفسير القرآن: للثعالبي(415/3).

(3) تفسير القران العظيم:ابن ابي حاتم، رقم الحديث(13775)،(2474/8)،والدر المنثور: للسيوطي (8/6).

(4) ذكره الطبري في جامع البيان (459/16)

(5) بحر العلوم:السمرقندي(449/2)،والكشاف: الزمخشري(143/3)، ومفاتيح الغيب: الرازي(202/23)، وتفسير القران: العز بن عبدالسلام(344/2)،وأنوار التنزيل: البيضاوي(64/4)، والدر المنثور: للسيوطي (8/6).

(6) التفسير الوسيط :للواحدي(258/3)، وتفسير القران: السمعاني(418/3)، والكشف والبيان: الثعلبي(7/7)، ومعالم التنزيل:البغوي(365/5)، وزاد المسير:لابن الجوزي (222/3)، مدارك التنزيل:النسفي(427/2)الدر المنثور:للسيوطي(8/6)،وفتح القدير: للشوكاني (519/3) ، التحرير والتنوير:للطاهر بن عاشور (192/17).

(7) تفسير القران العظيم: ابن كثير(5/ 394).

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.286

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

وقال الطاهر بن عاشور: والمراد بهذا الفريق: هم المتصدون لمحاجة النبي صلى الله عليه وسلم والتمويه على قومهم مثل النضر بن الحارث، وأمية بن خلف، وعبدالله بن الزبعرى.(2)

ومن المعروف أن نزول هذه الايات في شأن هؤلاء الأشخاص، لا يمنع من عمومهما في شأن كل من كان على شاكلة هؤلاء الأشقياء، إذ العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب.

ولذا قال صاحب الكشاف: «وهي عامة في كل من تعاطى الجدال فيما يجوز على الله وما لا يجوز من الصفات والأفعال، ولا يرجع إلى علم، ولا يعض فيه بضرس قاطع، وليس فيه اتباع للبرهان، ولا نزول على النصفة، فهو يخبط خبط عشواء، غير فارق بين الحق والباطل»(3)

ثانياً: أن الآية الاولى والثانية نزلت في النضر وهو قول ابن عباس(4) رضي الله عنهما وفائدة التكرير المبالغة في الذم وأيضا ذكر في الآية الأولى اتباعه للشيطان تقليدا بغير حجة، وفي الثانية مجادلته في الدين وإضلاله غيره بغير حجة والوجه.(5)

وفي الآيات وصل بين أجزاء المشهد الذي بدأ بحكايته في آيات السورة الأولى فالمشركين كانوا يجادلون النبي صلى الله عليه وسلم في صفات الله وشفاعة الملائكة وصلة عقائدهم بالله وكون ما هم عليه وما كان آباؤهم عليه هو الأولى بالاتباع.(6)

ولذلك قال القرطبي: نزلت في النضر بن الحارث، وقيل: في أبي جهل بن هشام؛ قال ابن عباس: "والمعظم على أنها نزلت في النضر بن الحارث كالآية الأولى، فهما في فريق واحد، والتكرير للمبالغة في الذم؛ كما تقول للرجل تذمه وتوبخه: أنت فعلت هذا! أنت فعلت هذا ، ويجوز أن يكون التكرير لأنه وصفه في كل آية بزيادة؛ فكأنه قال: إن النضر بن الحارث يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد، والنضر بن الحارث يجادل في الله

---

(1) أخرجه الطبريّ (109/9)، والمحرر الوجيز: ابن عطية(107/4)، ومفاتيح الغيب: الرازي(202/23)، ، ولباب التأويل: للخازن(399/3)، والسيوطي (619/4)، وعزاه لابن جرير، وابن المنذر عن ابن جريج ، محاسن التأويل: القاسمي (232/7) ، والتحرير والتنوير: للطاهر بن عاشور (192/17).

(2) التحرير والتنوير: للطاهر بن عاشور(21/ 175) .

(3) الكشاف: للزمخشري(143/3) ، فتح القدير: للشوكاني (3/ 519)، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن: الشنقيطي (281/4) ، التفسير الوسيط: للزحيلي (1624/2).

(4) الكشف والبيان: الثعلبي (320/7)، النكت والعيون: للماوردي (343/4)، ومعالم التنزيل: البغوي (590/3) ، المحرر الوجيز: ابن عطية (4/ 352)، مفاتيح الغيب: الرازي (23/ 206) ، والجامع لأحكام القرآن: للقرطبي (14/ 73)، مدارك التنزيل: النسفي (718/2) ، الجواهر الحسان: الثعالبي (108/4).

(5) مفاتيح الغيب : الرازي (206/23).

(6) التفسير الحديث: دروزة محمد عزت (254/4).

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.286

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

من غير علم ومن غير هدى وكتاب منير؛ ليضل عن سبيل الله، وهو كقولك: زيد يشتمني وزيد يضربني؛ وهو تكرار مفيد، فالمراد بالآية الأولى إنكاره البعث، وبالثانية إنكاره النبوة، وأن القرآن منزل من جهة الله.(1)

الموضع السادس قوله تعالى: [وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ إِفۡكٌ ٱفۡتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُۥ عَلَيۡهِ قَوۡمٌ ءَاخَرُونَۖ فَقَدۡ جَآءُو ظُلۡمٗا وَزُورٗا ٤ وَقَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٱكۡتَتَبَهَا فَهِيَ تُمۡلَىٰ عَلَيۡهِ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا ٥] [سورة الفرقان الايتان:4-5]

ذكر المفسرون(2) أنها نزلت في النضر بن الحارث، فقد قال: إن القرآن قصص من قصص الماضين، وكان النضر هذا قد تعلم بالحيرة قصص ملوك الفرس وأحاديث رستم وإسفنديار فكان يقول لقريش: أنا والله يا معشر قريش أحسن حديثا من محمد فهلم أحدثكم وكان يقول في القرآن: هو أساطير الأولين.

وقال ابن عباس: كل ما ذكر فيه أساطير الأولين في القرآن فالمقصود منه قول النضر بن الحارث(3)، وإسناد هذا القول إلى جميع الكفار؛ لأنه واقع بين ظهرانيهم وكلهم يتناقلونه، وهذه طريقة مألوفة في نسبة أمر إلى القبيلة كما يقال: بنو أسد قتلوا حجرا.

وقال الكلبي ومقاتل: نزلت في النضر بن الحارث هو الذي قال هذا القول، [وَأَعَانَهُۥ عَلَيۡهِ قَوۡمٌ ءَاخَرُونَۖ فَقَدۡ جَآءُو ظُلۡمٗا وَزُورٗا ٤] {سورة الفرقان من الآية:4}، يعني: عامر مولى حويطب بن عبد العزى، ويسار غلام عامر بن الحضرمي، وجبير مولى عامر، هؤلاء الثلاثة كانوا من أهل الكتاب، وكانوا يقرؤون التوراة، فلما أسلموا، وكان النبي يتعهدهم، فمن أجل ذلك قال النضر ما قال.(4)

وعن ابن عباس قال:(كان النضر بن الحارث من شياطين قريش، وكان يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وينصب له العداوة، وكان قد قدم الحيرة، تعلم بها أحاديث ملوك فارس، وأحاديث رستم وأسفنديار، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس مجلسا فذكر بالله، وحدث قومه ما أصاب من قبلهم من الأمم من نقمة الله، خلفه في مجلسه إذا قام، ثم يقول: أنا والله يا معشر قريش أحسن حديثا منه، فهلموا، فأنا أحدثكم أحسن من حديثه ثم يحدثهم عن ملوك فارس ورستم وأسفنديار، ثم يقول: ما محمد أحسن حديثا مني قال: فأنزل الله تبارك

(1) الجامع لأحكام القرآن : القرطبي (15/12).

(2) جامع البيان: للطبري(17/ 399) ، والتحرير والتنوير: للطاهر بن عاشور (18/ 322).

(3) التحرير والتنوير: للطاهر بن عاشور (18/ 324).

(4) الكشف والبيان: للثعلبي(123/7)، النكت والعيون: للماوردي(132/4)، الوسيط: للواحدي(334/3) ، معالم التنزيل: للبغوي(435/3)، الكشاف: للزمخشري(263/3)، المحرر الوجيز: لابن عطية(200/4)، و زاد المسير:لابن الجوزي(312/3)، مفاتيح الغيب: للرازي (433/24)، الجامع لأحكام القرآن: للقرطبي (3/13)، ومدارك التنزيل: للنسفي (525/2)، البحر المحيط: لابي حيان(81/8) ، اللباب في علوم الكتاب: لابن عادل الحنبلي (478/14).

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.286

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

وتعالى في النضر ثماني آيات من القرآن قوله: [إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾] [سورة القلم الاية:15]، وكل ما ذكر فيه الأساطير في القرآن.)(1)

الموضع الثامن قوله تعالى: [وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾] [سورة سورة لقمان الاية:6]

روي نزلت في النضر بن الحارث، وهو قول الكلبي ومقاتل، قالا نزلت في النضر بن الحارث كان يتجر فيأتي الحيرة ويشتري أخبار العجم ويحدث بها قريشا، فأنزل الله هذه الآية(2)، فكان يشتري لهو الحديث من القينات المغنيات وأكاذيب الأخبار عن أبطال فارس والروم في الحروب المملوءة أكذوبات فيقصها على قريش في أسمارهم؛ ليصدّ بهن عن سبيل الله، ويقول: إن كان محمد يحدثكم بأحاديث عاد وثمود فأنا أحدثكم بأحاديث رستم وإسفنديار.(3)

وعن ابن عباس قال:(أنزلت في النضر بن الحارث، اشترى قينة فكان لا يسمع بأحد يريد الإسلام إلا انطلق به إلى قينة، فيقول: أطعميه واسقيه وغنيه، هذا خير مما يدعوك إليه محمد من الصلاة والصيام، وأن تقاتل بين يديه؛ فنزلت).(4)

قال ابن العربي فيما نقله الطاهر بن عاشور: (مَنْ أدخل حديث النضر فيه فهو محتمل، وبه متصل الا ترى إلى ما أعقب هذه الآية به الآية الأخرى فقال:[وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِىٓ أُذُنَيْهِ وَقْرًا ۖ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾] {سورة لقمان الاية:7})(5)

---

(1) جامع البيان: الطبري (17/ 399)، و الوسيط: للواحدي(334/3) ، معالم التنزيل: للبغوي(435/3).

(2) بحر العلوم: للسمرقندي(21/3)، والكشف والبيان: للثعلبي(310/7)، وذكره الواحدي في أسباب النزول (ص232) معلقاً، والكلبي ومقاتل متروكان ومتهمان بالكذب، مع ما في روايتهما من المخالفة لرواية جويبر عن ابن عباس، والوسيط: للواحدي(440/3)، ومعالم التنزيل: للبغوي(284/6)، المحرر الوجيز: لابن عطية (345/4)، والجامع لاحكام القران: للقرطبي(52/14)، مدارك التنزيل: للنسفي(711/2)، والدر المنثور: للسيوطي (503/6).

(3) الكشاف: للزمخشري(490/3)، وعارضة الأحوذي بشرح صحيح الترمذي: لابن العربي(81/12)، وأنوار التنزيل: للبيضاوي(212/4)، والدر المصون: للسمين الحلبي (87/14)، واللباب في علوم الكتاب: لابن عادل(437/15)، والتحرير والتنوير: للطاهر بن عاشور(142/21).

(4) ذكره السيوطي في الدر المنثور(504/6) وقال: أخرج جويبر عن ابن عباس به ، وهذا إسناد ضعيف جداً من أجل جويبر، قال الألباني في تحريم آلات الطرب(ص 142): وهو ضعيف جداً، وينظر الاستيعاب في بيان الأسباب: الهلالي و آل نصر(59/3).

(5) التحرير والتنوير: للطاهر بن عاشور (21/ 142).

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.286

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

وقال ابن عاشور:(والأصح في المراد بقوله تعالى: [وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِي لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ] أنه النضر بن الحارث؛ لان ألفاظ الآية أنسب انطباقا على قصة النضر بن الحارث)(1)

الموضع الثامن قوله تعالى: [أَلَمۡ تَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَأَسۡبَغَ عَلَيۡكُمۡ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةٗ وَبَاطِنَةٗۗ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَلَا هُدٗى وَلَا كِتَٰبٖ مُّنِيرٖ ٢٠] {سورة لقمان الاية:20}.

قيل انها عامة في كل معاند من المشركين، فقد ذكر بعض المفسرين أنها نزلت في شأن النضر بن الحارث أو العاص بن وائل، أو أبي جهل او ابي بن خلف، وكانوا يجادلون النبي صلى الله عليه وسلم بالباطل، ثم هي بعد تتناول كل من اتصف بهذه الصفة.(2)

وروي أنها نزلت في النضر وهو قول ابن عباس رضي الله عنهما.(3)

قال ابن عاشور: والمراد بهذا الفريق: هم المتصدون لمحاجة النبي صلى الله عليه وسلم والتمويه على قومهم مثل النضر بن الحارث، وأمية بن خلف، وعبدالله بن الزبعرى.(4)

الموضع التاسع قوله تعالى: [وَقَالُواْ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبۡلَ يَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ ١٦] {سورة ص الاية:16}.

عن عطاء ومجاهد وسعيد بن جبير: ان قائل ذلك النضر بن الحارث(5)، وقوله: [قِطَّنَا]: أي: نصيبنا وحظنا من العذاب قبل يوم القيامة وهو سؤاله فيما حكاه الله تعالى عنه بقوله: [وَإِذۡ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلۡحَقَّ مِنۡ عِندِكَ فَأَمۡطِرۡ عَلَيۡنَا حِجَارَةٗ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ] [سورة الأنفال من الاية:32].(6)

وعن قتادة: ان قائله هو أبي جهل والقوم حاضرون راضون فأسند القول إلى الجميع.(7)

---

(1) المصدر نفسه (21/ 142) .

(2) المحرر الوجيز: ابن عطية (107/4)، ولباب التأويل: للخازن(399/3)، ومحاسن التأويل: القاسمي (232/7) .

(3) الكشف والبيان: الثعلبي(320/7) ،والنكت والعيون: للماوردي(343/4)، ومعالم التنزيل: البغوي (590/3) ، والمحرر الوجيز: ابن عطية(352/4) ، ومفاتيح الغيب: الرازي (206/23) ، والجامع لأحكام القرآن: للقرطبي (73/14) ، ومدارك التنزيل : النسفي(718/2) ، والجواهر الحسان: الثعالبي (108/4).

(4) التحرير والتنوير: للطاهر بن عاشور(21/ 175) .

(5) جامع البيان: للطبري(145/11)، والكشف والبيان: الثعلبي(182/8)، ومعالم التنزيل: للبغوي(56/4) ، ولباب التأويل:للخازن(33/4)، وتفسير القران العظيم: لابن كثير(48/4) ، والدر المنثور:للسيوطي(55/4) ، روح المعاني: للالوسي(299/8) ، ومحاسن التأويل: للقاسمي(284/5).

(6) الدر المنثور: للسيوطي(148/7) وعزاه لعبد بن حميد.

(7) روح المعاني: للالوسي(299/8) ،والتحرير والتنوير: للطاهر بن عاشور (23/ 225) ، موسوعة الصحيح المسبور من التفسير بالمأثور: حكمت بشير (221/4).

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.286

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

والذي عليه الاكثرون هو القول الاول، ولايمنع من تكرار القول من الثاني؛ لأنهم كانوا من المتصدرين لعداوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

الموضع العاشر قوله تعالى: [وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا ۖ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩﴾ مِّن وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ ۖ وَلَا يُغْنِي عَنْهُم مَّا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾] {سورة الجاثية الايات من:10}.

قال ابن عطية: وروي أن سبب هذه الآية أبو جهل، وقيل النضر بن الحارث، والصواب أن سببها ما كان المذكوران وغيرهما يفعل، وأنها تعمُّ كل من دخل تحت الأوصاف المذكورة إلى يوم القيامة.(1)

وروي عن أبي صالح عن ابن عباس أنها نزلت في النضر بن الحارث(2)، وكذا روي عن ابن جريج(3)، وما كان يشتري من أحاديث الأعاجم ويشغل بها الناس عن استماع القرآن والآية عامة في كل من كان موصوفا بالصفة المذكورة.(4)

الموضع الحادي عشر قوله تعالى: [أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى تَوَلَّىٰ ﴿٣٣﴾ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ ﴿٣٤﴾ أَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰٓ ﴿٣٥﴾] {سورة النجم الايات:33-35}.

عن الضحاك: نزلت في النضر بن الحارث، أعطى خمس فلايس لفقير من المهاجرين حتى أرتد عن دينه، وضمن له أن يحمل عنه مآثم رجوعه.(5)

الموضع الثاني عشر قوله تعالى: [سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾] {سورة المعارج الايتان:1-2}.

روي انها نزلت في النضر بن الحارث(6) فعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما؛ قال في قوله: [سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾]، هو النضر بن الحارث بن كلدة(1).

---

(1) المحرر الوجيز : ابن عطية (5/ 81).

(2) التفسير الوسيط: للواحدي (4/ 95)، زاد المسير: لابن الجوزي(97/4)، معالم التنزيل: للبغوي(184/4) ، الجامع لأحكام القرآن: للقرطبي (158/16) ، لباب التأويل: للخازن(151/6).

(3) النكت والعيون: للماوردي (262/5).

(4) الكشاف: للزمخشري(286/4)، ومفاتيح الغيب : الرازي (27/ 672) .

(5) البحر المحيط: لابي حيان الاندلسي(22/10)، التحرير والتنوير: للطاهر بن عشور (27/ 127) .

(6) تفسير مقاتل بن سليمان(435/4)، وجامع البيان: للطبري(145/11)، وتفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم(1690/5)،والكشف والبيان: للثعلبي(35/10)، والوسيط: للواحدي (351/4)، وتفسير القرآن: للسمعاني (44/6)، ومعالم التنزيل: للبغوي (351/3)، والمحرر الوجيز: لابن عطية(364/5)، وزاد المسير: لابن الجوزي(335/4)،وتفسير القرآن: للعز بن عبدالسلام(360/3)،والتسهيل لعلوم التنزيل: لابن جزي(409/2)، والبحر المحيط: لابي حيان

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.286

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

وعن السدي في قوله تعالى: [سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۝١] ؛ قال: نزلت بمكة في النضر بن الحارث، وقد قال: [ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلۡحَقَّ مِنۡ عِندِكَ] {سورة الأنفال من الاية:32} ،الآية، وكان عذابه يوم بدر.(2)

وعن ابن جريج في قوله تعالى: [بِعَذَابٍ وَاقِعٍ]، قال: يقع في الآخرة قولهم في الدنيا: [ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلۡحَقَّ مِنۡ عِندِكَ] ، هو النضر بن الحارث.(3)

قال الرازي: اعلم أن هذا متعلق بسأل سائل؛ لأن استعجال النضر بالعذاب إنما كان على وجه الاستهزاء برسول الله والتكذيب بالوحي، وكان ذلك مما يضجر رسول اللهصلى الله عليه وسلم فأمر بالصبر عليه، وكذلك من يسأل عن العذاب لمن هو فإنما يسأل على طريق التعنت من كفار مكة، ومن قرأ: سأل سائل فمعناه جاء العذاب لقرب وقوعه فاصبر فقد جاء وقت الانتقام.(4)

الموضع الثالث عشر قوله تعالى: [وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ۝١٠ ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝١١ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعۡتَدٍ أَثِيمٍ ۝١٢ إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ۝١٣] {سورة المطففين الايات:10-13}.

الاندلسي(270/10)، وتفسير القرآن العظيم: لابن كثير(48/4 ،220/8)،والدر المنثور: للسيوطي(148/7)،وفتح القدير: للشوكاني(344/5)،ومحاسن التأويل: للقاسمي (284/5)

(1) أخرجه النسائي في سننه رقم الحديث(640) (463/2) من طريق أبي أسامة ثنا الثوري عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عنه به ، وهذا سند حسن على شرط البخاري ، وأخرجه الحاكم (2/ 502) من طريق آخر عن الثوري عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير قوله لم يذكر ابن عباس ، وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه"، وقال الذهبي في "التلخيص": "على شرط البخاري" وهو الصواب ، وذكره السيوطي في "الدر المنثور" (8/ 277) وزاد نسبته لعبد بن حميد والفريابي وابن أبي حاتم وابن مردويه، وهو ضعيف؛ لإرساله.

(2) جامع البيان: للطبري(146/11)، وتفسير القرآن العظيم: لابن أبي حاتم(3373/10)، وبحر العلوم: للسمرقندي(19/2)، ودَرْجُ الدُّرر في تَفسِيرِ الآيِ والسُّوَر: للجرجاني(559/2) ، وذكره السيوطي في الدر المنثور (277/8)، ولباب النقول(ص219) ونسبه لابن أبي حاتم ، وهو ضعيف؛ لإعضاله، ينظر: الاستيعاب في بيان الأسباب: الهلالي و آل نصر (458/3).

(3) ذكره السيوطي في الدر المنثور(277،278/8)ونسبه لابن المنذر، وهو ضعيف؛ لإعضاله، ينظر: الاستيعاب في بيان الأسباب: الهلالي و آل نصر (458/3).

(4) مفاتيح الغيب : الرازي (30/ 640).

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.286

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

ذكر ابن عطية: أن هذه الآية نزلت بمكة في النضر بن الحارث بن كلدة وهو الذي كان يقول: أَساطِيرُ الْأَوَّلِينَ، وكان هو قد كتب بالحيرة أحاديث رستم وإسفنديار، وكان يحدث بها أهل مكة، ويقول أنا أحسن حديثا من محمد، فإنما يحدثكم بأَساطِيرُ الْأَوَّلِينَ(1)، ولم يذكر أحد من المفسرين هذا القول بل جعلوها عامة في كل مكذب.

قال الطاهر بن عاشور: وممن كانوا يقولون ذلك النضر بن الحارث وكان قد كتب قصة رستم وإسفنديار وجدها في الحيرة فكان يحدث بها في مكة ويقول: أنا أحسن حديثا من محمد فإنما يحدثكم بأساطير الأولين، وليس المراد في الآية تخصيصه؛ لأن كلمة كل معتد ظاهر في عدم التخصيص.(2)

الموضع الرابع عشر قوله تعالى: [وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾] {سورة الكهف الاية:54} .

القول الأول: ففي الصحيحين عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ فَقَالَ «أَلاَ تُصَلُّونَ»، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا، فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حِينَ قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ يَضْرِبُ فَخِذَهُ وَيَقُولُ «[وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾] »(3)

القول الثاني: أنها نزلت في النضر بن الحارث، قاله ابن عباس أو في أُبي بن خلف قاله الكلبي.(4)

القول الثالث: المراد من الآية الكفار، لقوله تعالى: [وَيُجَٰدِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِٱلْبَٰطِلِ لِيُدْحِضُوا۟ بِهِ ٱلْحَقَّ ۖ] {سورة الكهف من الاية:56}، وقيل: هي على العموم، وهذا أصح.(5)

الخاتمة:

وتضمنت أهم النتائج التي توصل اليها الباحث.

1- كلُّ ما ذكر في القرآن (أساطير الأولين) فالمقصود منه قول النضر بن الحارث وهو أول من اختلق هذا البهتان عن القرآن الكريم.

---

(1) المحرر الوجيز: ابن عطية (5/ 451).

(2) اللباب في علوم الكتاب (20/ 214)، والتحرير والتنوير: للطاهر بن عاشور (30/ 198).

(3) أخرجه البخاري في صحيحه ، باب قوله تعالى {وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا } [سورة الكهف من الاية:54] ، رقم الحديث(7347) (9/ 106).

(4) الوسيط: للواحدي(154/3)، معالم التنزيل: البغوي(181/5) المحرر الوجيز:لابن عطية (524/3) ، وزاد المسير: لابن الجوزي(92/3)، والجامع لأحكام القرآن: للقرطبي (5/11)، والدر المنثور: للسيوطي(406/5)، والسراج المنير: للخطيب الشربيني (387/2) ، وفتح القدير: للشوكاني (349/3)

(5) معالم التنزيل: البغوي (5/ 18) ، وفتح القدير: للشوكاني(349/3).

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.286

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

2- معظم الآيات القرآنية التي كانت تخاطب المكذبين وترد على من يتهم القرآن بالكذب كان النضر بن الحارث طرفاً أساسياً فيها ومسبباً فعالاً لها وان لم يذكر القرآن اسمه صراحة كما حدث لآخرين مثل أبو لهب.

3- إنَّ النضر بن الحارث هو أول من قال (أساطير) فقلده فيها غيره ولم يكونوا يعتقدون أنها أساطير مختلقة؛ ذلك لأنهم كانوا يعرفون أنَّ النبي محمداً صلى الله عليه وسلم لم يكن متهماً بالكذب.

4- كان القرشيين كلما حَزَبَهم أمر القرآن ولم يستطيعوا أن يقفوا في طريقه أو يردّوا على حُجَجه أو يأتوا بمثله حسبما تحداهم أكثر من مرة صاحوا قائلين: "أساطيرالأولين" كما اوردها القرآن الكريم في (الأنعام: 25، والنحل: 24، والمؤمنون: 83، والفرقان: 5، والنمل: 68، والأحقاف: 15، والقلم: 15، والمطففين: 13)، يقصدون بذلك أن القرآن الذى نزّله الله على نبيه صلى الله عليه وسلم ليس إلا قصصا نقلها النبي عما خلَّفه السابقون وراءهم من قَصَص مسطورة، يريدون أن يقولوا إن القرآن ليس وحيا إلهيا بل إنتاجًا بشريًّا، ولهذا كان النضر بن الحارث يعمد إلى الأماكن التى يتردد عليها الرسول بغية دعوة المكيين إلى دينه، فإذا ما فرغ صلى الله عليه وسلم، من تلاوة آيات الذكر الحكيم على جمهور الحاضرين شرع هذا الشيطان يقرأ عليهم من كتاب يتضمن قصص رستم وإسفنديار وملوك الفرس، زاعما أن قصصه أحسن من قصص النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

المصادر والمراجع

1- الإتقان في علوم القرآن: عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت:911هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1394هـ/ 1974م.
2- أساس البلاغة: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني - القاهرة - 1991.
3- الاستيعاب في بيان الأسباب: سليم بن عيد الهلالي ومحمد بن موسى آل نصر، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط/1، 1425 هـ.
4- الاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: 463هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط/1، 1412 هـ - 1992 م.
5- أسد الغابة: عز الدين بن الأثير أبو الحسن علي بن محمد الجزري (ت 630)، دار الفكر - بيروت، 1409هـ - 1989م.
6- الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/1 - 1415هـ.
7- أصول السرخسي: ابي بكر محمد بن احمد بن ابى سهل السرخسي (ت سنة 90هـ) تحقيق: أبو الوفاء الافغاني، دار الكتاب العلمية بيروت لبنان، ط/1، 1414 هـ - 1993 م.
8- إعجاز القرآن: أبو بكر الباقلاني محمد بن الطيب (ت: 403هـ)، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار المعارف - مصر، ط/5، 1997م.
9- الاعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: 1396هـ)، دار العلم للملايين، ط/15، 2002 م.
10- الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول اللهصلى الله عليه وسلم والثلاثة الخلفاء: سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الكلاعي الحميري، أبو الربيع (ت: 634هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/1، 1420هـ.

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.286

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

11- إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع: أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي (ت: 845هـ)، تحقيق: محمد عبد الحميد النميسي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/1، 1420 هـ - 1999 م
12- أنساب الأشراف: أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البَلَاذُري (ت:279هـ)، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، دار الفكر - بيروت، ط/1، 1417هـ - 1996م.
13- أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ناصر الدين أبو سعيد عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي(ت:685هـ)، تحقيق: محمد عبدالرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط/1، 1418هـ.
14- بحر العلوم: أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الفقيه الحنفي، تحقيق: د. محمود مطرجي، دار الفكر - بيروت.
15- البحر المحيط في التفسير: محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت:745هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود - الشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية - لبنان - بيروت، ط/1، 1422هـ - 2001 م.
16- البداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: 774هـ) ، دار الفكر ، 1407 هـ - 1986 م .
17- بلوغ الارب في معرفة احوال العرب: السيد محمود شكري الالوسي البغدادي، عني بشرحه وتصحيحه: محمد بهجة الاثري، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط/1.
18- بهجة المحافل وبغية الأماثل في تلخيص المعجزات والسير والشمائل: يحيى بن أبى بكر بن محمد بن يحيى العامري الحرضي (ت: 893هـ)، دار صادر - بيروت.
19- البيان في مباحث علوم القران، للشيخ عبد الوهاب غزلان، مطبعة دار التأليف، 1965م.
20- تاج العروس من جواهر القاموس: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت:1205هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
21- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، لبنان/ بيروت، ط/1، 1407هـ - 1987م.
22- تاريخ الرسل والملوك: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت:310هـ)، دار التراث - بيروت، ط/2 - 1387 هـ.
23- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها: لأبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر (499-571هـ)، دراسة وتحقيق علي شيري، دار الفكر للطباعة، بيروت - لبنان، ط/1، 1419، 1998م.
24- التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: 1393هـ)، الدار التونسية للنشر - تونس، 1984 هـ
25- التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: 816هـ)، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت -لبنان، ط/1، 1403هـ -1983م.
26- التَّفْسِيرُ البَسِيْط: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: 468هـ) ، تحقيق: أصل تحقيقه في (15) رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه، عمادة البحث العلمي- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ط/1، 1430هـ.
27- التفسير الحديث: دروزة محمد عزت، دار إحياء الكتب العربية – القاهرة، 1383هـ.
28- تفسير القرآن: أبو محمد عز الدين عبدالعزيز بن عبدالسلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي، الملقب بسلطان العلماء(ت:660هـ)، تحقيق: د.عبدالله بن إبراهيم الوهبي، دار ابن حزم- بيروت، ط/1، 1416هـ/ 1996م.
29- تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار): محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني الحسيني (ت: 1354هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1990 م.

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.286

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

30- تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: 327هـ)، تحقيق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، ط/3 ،1419هـ.
31- تفسير القرآن العظيم: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت: 774هـ)، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط/2 1420هـ - 1999 م.
32- تفسير القرآن: أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت: 489هـ)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض – السعودية، ط/1، 1418هـ- 1997م.
33- تفسير المراغي: أحمد بن مصطفى المراغي (ت: 1371هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر، ط/1، 1365هـ - 1946م.
34- تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن: الشيخ العلامة محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي، إشراف ومراجعة: الدكتور هاشم محمد علي بن حسين مهدي، دار طوق النجاة، بيروت - لبنان، ط/1، 421 هـ - 2001م.
35- تفسير يحيى بن سلام: يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، التيمي بالولاء، من تيم ربيعة، البصري ثم الإفريقي القيرواني(ت:200هـ)، تقديم وتحقيق: الدكتورة هند شلبي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط/1، 1425 هـ - 2004 م.
36- تهذيب الأسماء واللغات: لأبى زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت:676هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط/2.
37- تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت:370هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط/1، 2001م.
38- جامع البيان عن تأويل آي القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت:310هـ)، تحقيق: الدكتور عبدالله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة، دار هجر، ط/1، 1422 هـ - 2001 م.
39- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول اللهصلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه (صحيح البخاري): محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط/1، 1422هـ.
40- الجامع لأحكام القرآن: أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري شمس الدين القرطبي(ت:671هـ)، تحقيق: هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1423هـ/ 2003م.
41- الجواهر الحسان في تفسير القرآن: أبو زيد عبدالرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (ت:875هـ)، تحقيق: الشيخ محمد علي معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط/1- 1418هـ.
42- الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة: محمد بن أبي بكر بن عبدالله بن موسى الأنصاري التِّلمساني المعروف بالبُرِّي (ت: بعد 645هـ)، نقحها وعلق عليها: د محمد التونجي، الأستاذ بجامعة حلب، دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع - الرياض، ط/1، 1403 هـ - 1983 م
43- الخصائص الكبرى: أبو الفضل جلال الدين عبدالرحمن أبي بكر السيوطي، دار الكتب العلمية - بيروت - 1405هـ - 1985م.
44- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت: 756هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، بدون طبعة ولا تاريخ.
45- الدر المنثور: عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي، دار الفكر- بيروت، 1993.

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.286

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

46- دَرْجُ الدُّرر في تَفسِيرِ الآيِ والسُّوَر: أبو بكر عبدالقاهر بن عبدالرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار(ت:471هـ)، دراسة وتحقيق: (الفاتحة والبقرة) وَلِيد بِن أحمد بن صَالِح الحُسَيْن، (وشاركه في بقية الأجزاء): إياد عبداللطيف القيسي، مجلة الحكمة، بريطانيا، ط/1، 1429 هـ - 2008 م.
47- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: 458هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/1 - 1405 هـ.
48- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت:1270هـ)، تحقيق: على عبدالباري عطية، دار الكتب العلمية – بيروت، ط/1، 1415 هـ.
49- الرَّوْض الْأنف فِي شرح السِّيرَة النَّبَوِيَّة لِابْنِ هِشَام: أَبُو الْقَاسِم عبد الرَّحْمَن بن عبد الله السُّهيْلي (ت: 581هـ)، تحَقيق: عمر عبد السَّلَام السلَامِي، دَار إِحْيَاء التراث الْعَرَبِيّ، بيروت، ط/1، 1421هـ/ 2000م
50- زاد المسير في علم التفسير: جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: 597هـ) تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي - بيروت، ط/1، 1422هـ.
51- سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد: محمد بن يوسف الصالحي الشامي(ت:942هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، ط/2، 1414هـ - 1993م.
52- السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير: شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني (ت:977هـ)، مطبعة بولاق (الأميرية)– القاهرة ،1285 هـ.
53- سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت:279هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر(جـ1، 2)، ومحمد فؤاد عبد الباقي(ج3)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ 4، 5) ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي- مصر، ط/2، 1395هـ - 1975 م.
54- سنن النسائي الكبرى: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/1، 1411 - 1991.
55- السيرة الحلبية (إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون): علي بن إبراهيم بن أحمد الحلبي، أبو الفرج، (ت: 1044هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/2 - 1427هـ.
56- السيرة النبوية (من البداية والنهاية لابن كثير): أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت: 774هـ)، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان، 1395 هـ - 1976 م.
57- السيرة النبوية لابن إسحاق (كتاب السير والمغازي): محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي بالولاء، (ت: 151هـ)، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر- بيروت، ط/1، 1398هـ /1978م.
58- السيرة النبوية: عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين (ت: 213هـ)، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده - بمصر، ط/2، 1375هـ - 1955م.
59- الصارم المسلول على شاتم الرسول: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (ت:728هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، الحرس الوطني السعودي، المملكة العربية السعودية.
60- طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: 771هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو ، دار هجر ، ط/2، 1413هـ.
61- الطبقات الكبرى: أبو عبدالله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد(ت:230هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، ط/1، 1968م.
62- العجاب في بيان الأسباب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني شهاب الدين أبو الفضل (ت: 852هـ)، تحقيق: عبد الحكيم محمد الأنيس، دار ابن الجوزي – الدمام، ط/1، 1997.
63- عيون الأنباء في طبقات الأطباء: أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي، أبو العباس ابن أبي أصيبعة (ت: 668هـ)، تحقق: الدكتور نزار رضا، دار مكتبة الحياة - بيروت

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.286

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

64- غرائب القرآن ورغائب الفرقان: نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (ت:850هـ)، تحقيق: الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلميه - بيروت، ط/1، 1416هـ.
65- غريب الحديث: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: 224هـ)، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، ط/2، 1384 هـ - 1964 م.
66- غريب الحديث: عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد (ت:276هـ)، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني - بغداد، ط/1، 1397هـ.
67- فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبوالفضل العسقلاني الشافعي (ت:852هـ)، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، دار المعرفة - بيروت، 1379هـ.
68- فتحُ البيان في مقاصد القرآن: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (ت: 1307هـ)، عني بطبعهِ وقدّم له وراجعه: خادم العلم عَبد الله بن إبراهيم الأنصَاري، المَكتبة العصريَّة، صَيدَا – بَيروت، 1412هـ - 1992م.
69- فتح القدير: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: 1250هـ)، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب- دمشق، بيروت، ط/1 - 1414هـ.
70- الفهرست: أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي المعروف بابن النديم (ت: 438هـ)، تحقيق: إبراهيم رمضان، دار المعرفة بيروت- لبنان، ط/2، 1417 هـ - 1997 مـ.
71- في ظلال القرآن: سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي (ت: 1385هـ)، دار الشروق - بيروت- القاهرة، ط/17 - 1412 هـ.
72- القاموس الفقهي لغة واصطلاحا: الدكتور سعدي أبو حبيب، دار الفكر. دمشق - سورية، ط/2، 1408هـ = 1988م.
73- القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت: 817هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط/8، 1426، 2005م.
74- الكامل في التاريخ: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: 630هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ط/1، 1417هـ / 1997م
75- كتاب العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: 170هـ) ، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال.
76- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت:538هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت، ط/2، 1407 هـ.
77- كشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي: علاء الدين عبد العزيز بن أحمد البخاري(ت:730هـ)، تحقيق عبدالله محمود محمد عمر، دار الكتب العلمية -بيروت، 1418هـ - 1997م.
78- الكشف والبيان عن تفسير القرآن: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت: 427هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ط/1، 1422، هـ - 2002 م.
79- لباب التأويل في معاني التنزيل: علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن، المعروف بالخازن (ت: 741هـ)، تحقيق: تصحيح محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/1 - 1415 هـ.
80- اللباب في علوم الكتاب: أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت: 775هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، ط/1، 1419 هـ -1998م.

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.286

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

81- محاسن التأويل: محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت: 1332هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/1، 1418هـ.
82- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت:542هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية- بيروت، ط/1، 1422هـ.
83- المحرر في أسباب نزول القرآن من خلال الكتب التسعة دراسة الأسباب رواية ودراية: خالد بن سليمان المزيني، دار ابن الجوزي، الدمام - المملكة العربية السعودية، ط/1، (1427هـ-2006 م).
84- مختار الصحاح: زين الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الحنفي الرازي (ت:666هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية-الدار النموذجية، بيروت- صيدا، ط/5، 1420هـ / 1999م.
85- مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعى الإفريقي (ت: 711هـ)، تحقيق: روحية النحاس، رياض عبدالحميد مراد، محمد مطيع، دار الفكر، دمشق - سوريا، ط/1، 1402 هـ - 1984م.
86- مدارك التنزيل وحقائق التأويل (تفسير النسفي): أبو البركات عبدالله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي(ت:710هـ)، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، دار الكلم الطيب، بيروت، ط/1، 1419 هـ - 1998 م.
87- مروج الذهب ومعادن الجوهر: أبو الحسن علي بن الحسين بنِ علي المسعودي (ت:346هـ)، راجعه: كمال حسن مرعي، المكتبة العصرية - بيروت لبنان، ط/1، 2005م.
88- المستدرك على الصحيحين: أبو عبدالله الحاكم محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: 405هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/1، 1411 - 1990م.
89- مسند الإمام أحمد بن حنبل: أحمد بن حنبل(ت:241هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط/2، 1420هـ، 1999م.
90- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (صحيح مسلم): مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري(ت:261هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
91- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت: نحو 770هـ) المكتبة العلمية - بيروت.
92- معالم التنزيل في تفسير القرآن: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي(ت:510هـ)، تحقيق:عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي-بيروت، ط/1، 1420هـ.
93- المغازي للواقدي: أبو عبدالله محمد بن عمر بن واقد الواقدي (ت:207هـ)، تحقيق: مارسدن جونس، بيروت-عالم الكتب.
94- مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفي بدر الدين العيني (ت:855هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط/1، 1427هـ - 2006م.
95- مفاتيح الغيب (التفسير الكبير): أبو عبدالله محمد بن عمر بن الحسن الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: 606هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط/3، 1420ه.
96- المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين المعروف بالراغب الأصفهاني (ت:502هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية- دمشق بيروت، ط/1، 1412هـ.
97- المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام: الدكتور جواد علي (ت: 1408هـ)، دار الساقي، ط/4، 1422هـ/ 2001م.
98- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي الجوزي (ت:597هـ)، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/1، 1412 هـ - 1992م.

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.286

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

99- منهج الفرقان في علوم القران: للشيخ محمد علي سلامة، مطبعة شبرا ،1937م
100- المؤتَلِف والمختَلِف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود البغدادي الدارقطني (ت:385هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله ، دار الغرب الإسلامي- بيروت، ط/1، 1406هـ - 1986م.
101- موسوعة الصحيح المسبور من التفسير بالمأثور: أ. د. حكمت بن بشير بن ياسين، دار المآثر - المدينة النبوية، ط/1، 1420هـ - 1999م.
102- نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي (ت:885هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت - 1415هـ - 1995م.
103- النكت والعيون: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد، الشهير بالماوردي (ت: 450هـ)، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان.
104- الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه: أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش الأندلسي المالكي (ت:437هـ)، تحقيق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي- جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي، ط/1، 1429هـ - 2008م.
105- الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: علي بن أحمد الواحدي أبو الحسن (ت:468هـ)، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت – ط/1، 1415 هـ.
106- الوسيط في تفسير القرآن المجيد: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: 468هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، وآخرون، قدمه وقرظه: الأستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط/1، 1415 هـ - 1994 م.

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.286